



# الكرسي الرسولي

**VIDEO MESSAGE OF HIS HOLINESS POPE FRANCIS  
ON THE OCCASION OF HIS UPCOMING APOSTOLIC JOURNEY TO THE UNITED ARAB  
EMIRATES**

[Multimedia]

يا شعب الإمارات العربية المتحدة الحبيب،

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ!

سعيد لِمُتَمَكَّنِي مِنْ زِيَارَةِ بِلَدِكُمْ الْعَزِيزِ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ، تِلْكَ الْأَرْضِ الَّتِي تَسْعَى لِأَنْ تَكُونَ نَمُودَجًا لِلتَّعَايُشِ وَاللُّأُخُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَلِلِقَاءِ بَيْنَ مُخْتَلِفِ الْحَضَارَاتِ وَالثَّقَافَاتِ، حَيْثُ يَجِدُ فِيهَا الْكَثِيرُونَ، مَكَانًا آمِنًا لِلْعَمَلِ وَلِلْعَيْشِ بَحْرِيَّةٍ، تَحْتَرَمُ الْإِخْتِلَافَ.

يَسُرُّنِي أَنْ أَلْتَقِيَ بِشَعْبِ يَمَعِيشُ الْحَاضِرَ وَنَظَرَهُ يَتَطَلَّعُ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ. لَقَدْ صَدَّقَ طَيْبُ الذِّكْرِ الشَّيْخُ زَايِدٌ، مُؤَسِّسُ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، حِينَ قَالَ: "إِنَّ الثَّرْوَةَ الْحَقِيقِيَّةَ لَيْسَتْ فِي الْإِمْكَانَاتِ الْمَادِيَّةِ وَحْدِهَا، وَإِنَّمَا الثَّرْوَةُ الْحَقِيقِيَّةُ لِلأُمَّةِ تَكْمُنُ فِي أَفْرَادِ شَعْبِهَا الَّذِينَ يَصْنَعُونَ مُسْتَقْبَلَ أُمَّتِهِمْ... الثَّرْوَةُ الْحَقِيقِيَّةُ هِيَ ثَرْوَةُ الرِّجَالِ".

أَتَوَجَّهُ بِجَزِيلِ الشُّكْرِ لِشَمُو الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ، الَّذِي دَعَانِي لِلْمُشَارَكَةِ فِي لِقَاءِ حِوَارِ الْأَدِيانِ تَحْتَ عُنْوَانِ: "الأخوة الإنسانية". أشكر كذلك جميع سلطات الإمارات العربية المتحدة على التعاون الرائع، وحسن الضيافة، والترحاب الأخوي، الذي قدّم نبيل لإتمام هذه الزيارة.

كما أشكر الصديق والأخ العزيز فضيلة الإمام الأكبر للأزهر، الدكتور أحمد الطيب وجميع الذين ساهموا في تحضير هذا اللقاء، على الشجاعة والعزم في التأكيد أن الإيمان بالله يجمع ولا يفرق، وأنه يقربنا حتى في الاختلاف، ويبعدنا عن العداة والجفاء.

إنني سعيدٌ بهذه المناسبة، التي منحني إياها الرب، كي تكتبَ، فوق ثرا أرضكم العزيزة، صفحةً جديدةً من تاريخ العلاقات بين الأديان، نُؤكِّدُ فيها أننا إخوةٌ حتى وإن كنا مختلفين.

وأستعدُّ بفرحٍ للقاءٍ وتحيّةٍ "عِيالِ زَايِدِ فِي دَارِ زَايِدٍ"، دَارِ الْإِزْدِهَارِ وَالسَّلَامِ، دَارِ الشَّمْسِ وَالوَنَامِ، دَارِ التَّعَايُشِ وَاللِّقَاءِ!

أشكركم جزيل الشكر، وإلى اللقاء قريبًا. صلوا من أجلي!

---

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana